

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة في ٢٩/١/٢٠٢١ الموافق ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

### الحثُّ على برِّ الوالدين والتَّحذيرُ مِنَ العُقُوقِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِي نَفْسِي وَأَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ بِالْخَوْفِ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَمَلِ بِالتَّزْوِيلِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَلْفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

﴿٢٤﴾

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ أَيُّ أَمَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ أَمْرًا مَقْطُوعًا بِهِ بِأَنْ لَا يَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ أَيُّ وَأَمَرَ بِالْإِحْسَانِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانُ هُوَ الْبِرُّ وَالْإِكْرَامُ فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ - أَيُّ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - قَالَ الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلْتَهَا قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ أَهْ فَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ فَوَزُّ كَبِيرٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعُقُوقُهُمَا خُسْرَانٌ مُبِينٌ بَلْ هُوَ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ "ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ" أَيُّ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ أَيُّ لِسَبْقِ الْعَذَابِ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَعْفُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَدَّ مِنْهُمْ "الْعَاقِ لَوَالِدَيْهِ".

وَالْعُقُوقُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ ضَابِطُهُ كَمَا قَالَ الْعُلَمَاءُ هُوَ مَا يَتَأَذَى بِهِ الْوَالِدَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا تَأَذِيًّا لَيْسَ بِالْهَيْنِ فِي الْعُرْفِ أَيُّ فِي عُرْفِ النَّاسِ كَالشِّتْمِ وَنَحْوِهِ بَلْ نَصَّ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُطِيعَ وَالِدَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَحْضُلُ لَهُمَا غَمٌّ بِسَبَبِ تَرْكِهِ لَهُ أَيُّ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ مَعْصِيَةٌ.

وَأَمَّا مَا لَا يَحْضُلُ لَهُمَا غَمٌّ بِسَبَبِ تَرْكِهِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ طَاعَتُهُمَا فِيهِ، فَلَوْ طَلَبَ أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا مُبَاحًا كَتَرْتِيبِ الْمَكَانِ أَوْ غَسْلِ الصُّحُونِ أَوْ تَسْخِينِ الطَّعَامِ أَوْ عَمَلِ الشَّيْءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَانَ يَغْتَمُّ قَلْبُهُ إِنْ لَمْ يُطْعَمْ فِي ذَلِكَ حَرَمَ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ لَا يَفْعَلَ، أَمَّا إِنْ كَانَ لَا يَتَأَذَى بِامْتِنَاعِهِ فَمُجَرَّدُ ذَلِكَ لَيْسَ حَرَامًا لَكِنْ مِنَ الْبِرِّ طَاعَتُهُمَا فِي كُلِّ مَا لَا مَعْصِيَةَ فِيهِ بَلْ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مُقَدَّمٌ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّوَافِلِ.

وَبَابُ الْبِرِّ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ وَاسِعٌ يَدْخُلُ فِيهِ التَّوَاضُّعُ لَهُمَا وَالِدُّعَاءُ لَهُمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ أَيُّ أَلِنْ لَهُمَا جَانِبَكَ مُتَوَاضِعًا مُتَدَلِّلًا لَهُمَا مِنْ فَرْطِ رَحْمَتِكَ إِيَّاهُمَا وَعَظْفِكَ عَلَيْهِمَا وَارْفُقْ بِهِمَا وَادْعُ لَهُمَا بِأَنْ يَرْحَمَهُمَا اللَّهُ كَرَحْمَتِهِمَا لَكَ صَغِيرًا عِنْدَمَا كُنْتَ مُحْتَاجًا لَهُمَا.

وَمِنَ الْبِرِّ أَيْضًا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ تَرْكُ كُلِّ مَا يُزْعِجُهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "لَا تَنْفِضْ ثَوْبَكَ فَيَصِيبَهُمَا الْعُبَارُ" وَقَالَ عُرْوَةُ "لَا تَمْتَنِعْ عَنْ شَيْءٍ أَحَبَّاءُ"، وَيَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الْإِحْسَانُ إِلَيْهِمَا بِالْمَالِ وَالخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ بَلْ حَتَّى بِزِيَارَةِ مَنْ يُحِبُّونَ.

وَحَتَّى بَعْدَ مَوْتِ الْوَالِدِ فَإِنَّ الشَّخْصَ يُثَابُ بِزِيَارَةِ مَنْ كَانَ الْوَالِدُ يُوَدُّهُمْ وَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ "إِنَّ مِنْ أَبْرَ الْبِرِّ أَنْ يَبْرَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَيِّ" اه أَي بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ لَقَدْ بَلَغَ الشَّرْعُ فِي التَّوَصِيَةِ بِالْوَالِدَيْنِ وَأَمَرَ بِاسْتِعْمَالِ جَانِبِ اللَّيْنِ وَاللُّطْفِ عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِمَا وَنَهَى عَنْ إِيْذَانِهِمَا بَلْ لَمْ يَرْخِصْ فِي أَدْنَى كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ التَّضَجُّرِ كَقَوْلِ أُفِّ لَهَا فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أُفٌّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعُقُوقِ أَنْ يَقُولَ الْوَالِدُ لِأَحَدِ الْوَالِدَيْنِ إِذَا طَلَبَ مِنْهُ شَيْئًا أُفٌّ تَضَجُّرًا مِنْهُ فَكَيْفَ بِمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ، كَيْفَ بِمَنْ يَشْتُمُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ يَضْرِبُهُمَا نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ.

وَيُلِّ لِلْعَاقِ ثُمَّ وَيُلِّ لَهُ فَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "كُلُّ الدُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ لِصَاحِبِهِ" اه يَعْنِي الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا.

فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ مِنَ الْعُقُوقِ وَاللَّهُ اللَّهُ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ التَّجَاحَ وَالْفَلَاحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبَرَكَتَةً فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَسَبَبًا لِلرِّزْقِ وَلِتَيْسِيرِ الْأُمُورِ وَسَبَبًا لِلْفُتُوحِ وَتَيْلِ الْأَجْرِ وَالذَّرَجَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَبْرِ النَّاسِ بِوَالِدِينَا وَمِنْ أَنْقَاهُمْ وَمِنْ أَحْسَنِهِمْ خُلُقًا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ لَهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Mes frères de foi, notre Seigneur dit dans le *Qur'an* honoré ce qui signifie : « **Dieu ordonne que vous n'adoriez que Lui et que vous soyez bienfaisants envers vos parents ; s'ils atteignent la vieillesse chez toi, l'un des deux ou tous les deux, ne leur dis pas « pff<sup>2</sup>», ne leur dis pas des paroles rudes et adresse-leur de bonnes paroles.** »

Mousslim a rapporté de *Abdou l-Lah Ibnou Mas'oud* qu'il avait interrogé le Prophète *Mouhammad* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « *Quelle est la meilleure des œuvres -c'est-à-dire après la croyance en Dieu et en Son messager- ?* » Il avait dit ce qui signifie : « **Accomplir la prière dans son temps.** » Puis il a demandé : « *Et ensuite, quoi d'autres ?* » Il avait dit ce qui signifie : « **La bienveillance envers les parents.** »

La bienveillance envers les parents, chers frères de foi, est une grande réussite dans le bas monde et dans l'au-delà et le *ouqouq* عقوق est une perdition claire, cela compte même parmi les plus graves des grands péchés, tout comme cela est parvenu dans le *hadith* rapporté par *Al-Boukhariyy* et *Mousslim*. *Al-Bayhaqiyy* a rapporté du Messager de Dieu صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ qu'il a dit ce qui signifie : « **Trois catégories de personnes n'entreront pas au Paradis.** » c'est à dire avec les premiers, du fait qu'ils subiront un châtement au préalable si Dieu ne leur pardonne pas. Et il a compté parmi eux ce qui signifie : « **Celui qui fait preuve de ouqouq عقوق envers ses parents.** »

Le *ouqouq* عقوق –faire un grand tort aux parents–, chers biens aimés, son critère de définition est comme l'ont dit les savants : c'est ce qui cause un grand tort aux parents, ou à l'un des deux, une nuisance qui n'est pas négligeable selon les us et coutumes, c'est-à-dire selon l'usage des gens, comme les insulter ou ce qui est de cet ordre. Certains ont même dit qu'il est un devoir, pour un fils ou une fille, d'obéir à ses parents en toute chose provenant d'eux et à la suite de laquelle ils seraient peinés si on ne la faisait pas, à savoir tant que ce n'est pas un péché.

Toutefois, s'ils ne risquent pas d'être tourmentés dans le cas où on ne le fait pas, ce n'est pas un devoir de leur obéir en cela. Si par exemple l'un des deux parents demande à son enfant quelque chose d'autorisé, comme de mettre de l'ordre dans une pièce, de laver la vaisselle, de réchauffer le repas, de préparer du thé ou ce qui est de cet ordre, et qu'il aura le cœur profondément

<sup>2</sup> Le mot « pff » en français est cité dans la traduction du mot أف (*ouff*) en arabe est un mot qui désigne l'agacement avec un manque de respect.

chagriné si on ne lui obéit pas, alors il est interdit à l'enfant, au fils ou à la fille, de ne pas le faire.

Maintenant, si cela ne provoque pas de nuisances dans le cas où on s'abstiendrait de le faire, le simple fait de ne pas le faire n'est pas interdit. Cependant, c'est une bienveillance que de leur obéir en tout ce qui ne comporte pas de désobéissance. Plus encore, la bienveillance envers les parents est prioritaire sur beaucoup d'actes surérogatoires.

La porte de la bienveillance, chers frères de foi, est très largement ouverte. Entre dans ce cadre le fait d'être modeste envers eux, et de leur faire des invocations. Dieu nous ordonne d'être doux modeste et humble avec eux, par miséricorde et par tendresse envers eux, soit doux avec eux, fais-leur des invocations pour que Dieu leur fasse miséricorde tout comme ils t'ont fait miséricorde lorsque tu étais petit, quand tu avais besoin d'eux.

Malheur à celui qui fait preuve de عُقُوق ! Malheur à lui ! *Al-Hakim* a rapporté dans *Al-Moustadrak* que le Messager de Dieu صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ a dit ce qui signifie : « **Dieu retarde ce qu'il veut du châtiement de tous les péchés jusqu'au Jour du jugement, excepté le عُقُوق envers les parents, le châtiement parviendra rapidement à celui qui l'a commis.** » c'est-à-dire qu'il lui parviendra dans le bas monde.

واعلموا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>٣</sup>. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ، يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾<sup>٤</sup> يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>٥</sup>، اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاَسْتَجِبْ لَنَا دُعَاؤَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِيْنَ غَيْرِ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَآمِن رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا اَهْمَنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللهِ اِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ يَثْبِيْكُمْ وَاَشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ، وَاَسْتَغْفِرُوْهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَاَتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

<sup>٣</sup> سورة الأحزاب / ٥٦.

<sup>٤</sup> سورة الحج / ٢-١.